

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. طريقة البحث

قال سوغيونو (2009: 73) في كتابه "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D" : إنّ هناك تصميمات للتجريبية التي يمكن أن يستخدمها الباحثون في البحث، وهي *pre-Experimental Design, True Experimental Design, Quasi Experimental Design dan Factorial Design*.

في هذا البحث استخدمت الباحثة طريقة البحث الكمي وهو البحث الذي يستعمل الأرقام والأعداد بأشكال متنوعة منها بشكل قيمة المعدل، والنسبة المئوية، وقيمة الحد الأدنى، وقيمة الحد الأقصى وغير ذلك، وتلك البيانات تجعل كتحديد الفرضية ومقارنة العلاقة بين البيانات والبيانات الأخرى.

في هذا البحث استخدمت الباحثة الدراسة شبه التجريبية بتصميم *Nonequivalent Control Group* هذا التصميم متساو لتصميم *pretest-posttest control group design*، ولكن في هذا التصميم يختار الفصل التجريبي والفصل الضابط بغير عشوائيتين. وأما عينة البحث التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث فهي عينة الكل.

من المقارنة السابقة يمكن الباحثة أن تعين فعالية تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في

ترقية مهارة التلاميذ في المحادثة، ويمكن أن يصور هذا التصميم على النحو التالي:

$$O_1 \times O_2$$

وبعد تشكيل المجموعة التجريبية، تلك المجموعة تعطى الاختبار الأول (O_1)، وفي المرحلة التالية تعطى التطبيق الخاص ثم تعطى الاختبار الأخير (O_2)، والأخير النتائج للاختبار الأول تقارن بنتائج الاختبار الأخير لمعرفة تأثير التطبيق ($O_1 - O_2$) وأما في المجموعة الضابطة فلا تعطى التطبيق باستخدام الطريقة السمعية الشفوية ولكن باستخدام الطريقة التقليدية.

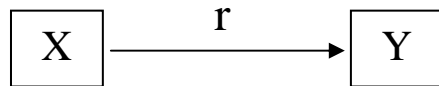
ب. التعريف الإجرائي لمتغير البحث

بناء على هيكل التفكير السابق، فهناك متغيرات تحتاج إلى التعريف وهي:

الأول، المتغير المستقل وهو استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية.

الثاني، المتغير التابع وهو ترقية مهارة المحادثة في تعليم اللغة العربية.

الروابط بين المتغيرين يصور على النحو التالي:



البيان :

X = استخدام الطريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية

Y = ترقية مهارة التلاميذ في المحادثة

r = معامل الارتباط

ج. مجتمع البحث وعينته

قال سوغيونو (2009: 117) إنّ مجتمع البحث هو ولاية التعميم المتكون من الموضوع الذي له جودة وخصائص معينة حددها الباحثون للتعلم والاستنتاج. وأما مجتمع البحث في هذا البحث فهو جميع تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية رياض الهدى وعدده 68 تلميذاً.

وعينة البحث كما قال سوغيونو (2009: 118) هي بعض من الأعداد والخصائص التي يملكها المجتمع. وأخذت الباحثة عينة الكل وعددها 68 تلميذاً من الفصل الثامن "أ" والفصل الثامن "ب".

د. أدوات البحث

1. تنظيمية البحث

تستخدم أدوات البحث لقياس قيمة المتغيرات المبحوثة، لذلك عدد الأدوات المستخدمة يتوقف على عدد المتغيرات المستخدمة. إذا كان متغير البحث 5 متغيرات فالأدوات المستخدمة 5 الأدوات (سوغيونو، 92: 2009).

الأدوات في هذا البحث هي الأدوات، وهي الأداة لقياس المتغير المستقل يعنى تأثير استخدام الطريقة السمعية الشفوية (X)، والأداة لقياس المتغير الضابط يعنى مهارة محادثة التلاميذ (Y).

الأدوات التي تأخذها الباحثة لقياس المتغيرين هي اختبار التكلم باللغة العربية المتكون من 10 بنود الأسئلة. و الأسئلة التي تأخذها الباحثة كمواد الاختبار مأخوذة من كتاب اللغة العربية تحت الموضوع "Memahami Bahasa Arab untuk Kelas 2".

2. اختبار الأدوات

وينبغي على أدوات البحث التي اختارتها الباحثة أن يمكن بها قياس المشكلات المبحوثة حتى نحصل على البيانات الصحيحة، لذلك تقوم الباحثة باختبار الصدق واختبار الثبات.

2.1 اختبار الصدق

الصدق هو مقياس يدل على طبقات صدق الأداة أو صلاحيتها. والأداة يقال أنها صادقة إذا كانت الأداة تستطيع قياس ما يريده الباحث ويقدم بيانات المتغيرات مبحوثة الصحيحة (أريكونتو، 2006 : 168). وقال سوغيونو (2009: 122-123) إن الأداة الصحيحة يلزم أن تملك الصدق من داخلها وخارجها. والصدق الداخلي للأداة التي هي اختبار لزم أن تملئ *construct validity* و *content validity*. واستخدمت الباحثة التحليل الكمي والتحليل النوعي لاختبار الصدق وثبات الاختبار. والتحليل الكمي في اختبار صدق يمكن أن ننظر من :
أ). صدق المحتوى

يمكن إقامة اختبار صدق المحتوى عن طريق المقارنة بين محتوى الأداة والمواد الدراسية التي قد ألقها المدرس (سوغيونو، 2009: 129). وأما الخطوات التي تقوم بها الباحثة لاختبار صدق المحتوى فهي مناسبة الاختبار لأهداف التعليم، و تعيين العوامل المبحوثة، وتعيين طبقات السؤال، و إقامة التصحيح. وللتحليل النوعي في اختبار صدق ، فالباحثة استخدمت الاختبار وهو:

ب). صدق التكوين

ولاختبار هذا الصدق يمكن استخدام آراء المفكرين. وبعد اقامة لاختبار

هذا الصدق ويوافقها المفكرون، ثم استمرار إلى اختبار الأدوات في عينة البحث من مجتمع البحث.

وبعد حصول البيانات وتلك البيانات ترتيب في الجدول، اختبار صدق التكوين تقام بتحليل العامل، وهي عن طريق ارتباط بين قيمة الأدوات باستخدام رموز

Pearson Product Moment (أريكونتو، 2010: 72) :

$$r_{hitung} = \frac{n(\sum XY) - (\sum X) \cdot (\sum Y)}{\sqrt{\{n \cdot \sum X^2 - (\sum X)^2\} \cdot \{n \cdot \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

البيان :

معامل الارتباط = r_{hitung}

مجموع الدرجات لمتغيرين = $\sum X$

مجموع الدرجات لمتغيرين = $\sum Y$

عدد المستجيبين = n

ثم يعدّ باختبار ت "uji-t" (سوغيونو، 2009: 184) :

$$t_{hitung} = \frac{r \sqrt{n-2}}{}$$

$$\sqrt{1 - r^2}$$

البيان :

$$t_{hitung} \text{ قيمة} = t$$

$$r_{hitung} = \text{معامل الارتباط لنتائج}$$

$$n = \text{عدد المستجيبين}$$

والاستشارة (جدول t) ل $\alpha = 0,05$ و درجة التحرير (dk = n - 2)

إذا كان " $t_{hitung} > t_{tabel}$ " فالصحة

إذا كان " $t_{hitung} < t_{tabel}$ " فغير الصحة

2.2 اختبار الثبات

الثبات هو مأمون أو موثوق به. الثبات يدل على واحد المعنى أن الأداة يمكن أن

تؤمن لجمع البيانات لأن الأدوات حسنة (أريكونتو، 2006:178). لقياس ثبات

الاختبار، استخدمت الباحثة اختبار الثبات ب *internal consistency* , و *internal*

consistency تقام بطريق تجريبية الأدوات مرة واحدة، والبيانات المحسولة تحلل بتقنية

معينة. وحاصل التحليل يمكن أن يستخدم لتنبؤا ثبات الأدوات (سوغيونو،
 131:2009).

وعدت الباحثة الثبات الداخلي بطريقة Alpha المعادلة :

(رضوان "Riduwan" (2008:56))

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(1 - \frac{\sum S_i}{S_t} \right)$$

البيان :

r_{11} = قيمة الثبات

$\sum S_i$ = عدد تباين القيمة لكل البند

S_t = تباين الكل

k = عدد البنود

حاصل r_{11} اشترش بقيمة جدول "r Product Moment" ب $dk = 23 - 1 = 22$

مستوى الثقة 5% فيحصل $r_{\text{tabel}} = 0,423$

إذا كان " $r_{\text{tabel}} > r_{11}$ " فمعناه ثابت

إذا كان " $r_{\text{tabel}} < r_{11}$ " فمعناه غير ثابت

هـ. أسلوب البحث

1. أسلوب جمع البيانات

قال نادر (2005: 174) إن جمع البيانات خطوة مهمة في البحث. وعلى

هذا الأساس أقامت الباحثة بالطرق لجمع البيانات متأكدا لعملية البحث التي تقوم بها الباحثة، وأما الطرق التي تستخدمها الباحثة هي على النحو التالي:

1.1) دراسة مكتبية

في هذه الطريقة، بحثت الباحثة عن المصادر المتعلقة بالمشاكل المبحوثة كمتأكد النظريات عن طريق قراءة الكتب، والرسائل، والوثائق المحتاجة.

1.2) الاختبارات

يهدف هذا الاختبار إلى نظر مهارة التلاميذ على التكلم باللغة العربية قبل استخدام الطريقة السمعية الشفوية وبعد استخدام الطريقة السمعية الشفوية. تعطى الباحثة الاختبارات إما في الاختبار الأول وإما في الاختبار الأخير.

2. أسلوب تحليل البيانات

وبعد البيانات مجتمع من المستجيبين, فالعمل التالي يعني تحليل البيانات. القيمة

التي أحصل في الأسلوب تحليل البيانات هذه البحث يوجد من تحسب الإحصائي.

فالحصل من هذا تحليل البيانات الذي يقرّر اختبار الفروض. الأسلوب تحليل البيانات
يشتمل على اختبار التسوية و اختبار المتجانس.

أ. اختبار التسوية

هدف من اختبار التسوية يعني لتعريف المجتمع استنادا الى بيانات العينة التي
لها توزيعها سويّ أم لا. الخطوات في حساب اختبار التسوية كما يلي:

- حساب المتوسط لكل فئة، باستخدام المعادلة:

$$\bar{X} = \frac{\sum X_i}{N}$$

(سودجانا، 2005: 50)

البيان:

\bar{X} : المتوسط

X_i : درجات لكل تلميذ

N : عدد التلاميذ

- تعيين عدد الفئات و طول الفئة, واستخدام في كل فئة نظام كما يلي:

< تعيين عدد الفئات.

$$K = 1 + 3,3 \log N$$

(سودجانا، 2005: 47)

< تعيين طول الفئة

P = Rentang

Banyak kelas

(سودجانا، 2005: 47)

- تعيين الحد الأعلى والحد الأدنى من كل فئة. يتم الحصول على الحد الأعلى من نهاية الفصل زائد 0,5 ، وبالرغم من الحد الأدنى الذي تم الحصول عليه من نهاية الحد الأعلى ناقص 0,5.

- حساب الانحراف المعياري بمعادلة:

$$s_i = \sqrt{\frac{N \sum f_i X_i^2 - (\sum f_i X_i)^2}{N(N-1)}}$$

(سودجانا، 2005: 94)

- يحسب "ز" الحد الحقيقي لكل فئة باستخدام المعادلة:

$$z = \frac{bk - \bar{X}}{S}$$

البيان:

Z : الحد الحقيقي

bk : حد الفئات

X : المتوسط

S : الانحراف المعياري

- حساب المساحة لكل فئة كما يلي:

$$I = |I_1 - I_2|$$

البيان:

I : مساحة الفئات

I₁ : مساحة الفئات للحد الأعلى

I₂ : مساحة الفئات للحد الأدنى

- تحديد توقع التكرارات.

$$E_i = N \times I.$$

البيان:

N: عدد التلاميذ

I: مساحة الفئات

- حساباً لتكرارات باستخدام المعادلة "Chi kuadrat":

$$\chi^2_{hitung} = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

(سودجانا، 2005: 273)

ب. اختبار المتجانس

بدون اختبار التسوية، يجب أيضاً لتعريف تباين البيانات بين المجموعة

التجريبية و الضابطة هل لديه التباين المتجانس أم لا، ففي هذا الحال يجب

أن يعمل اختبار المتجانس. الاختبار المتجانس باستخدام معادلة:

$$F = \frac{S_1^2}{S_2^2}$$

(<http://www.scribd.com/doc/23234205/Uji-Homogenitas>).

البيان :

$F =$ تباين متغيرات البيانات

$S_1^2 =$ تباين حاصل على مجموعة التجريبية

$S_2^2 =$ تباين حاصل على مجموعة الضابطة

ثمّ استشاره قيمة F_{hitung} بالقرار :

إذا $F_{hitung} > F_{tabel}$ فمعناها متجانسة،

و ستكون ضدها إذا $F_{hitung} < F_{tabel}$ فمعناها غير متجانسة.

3. أسلوب تجهيز البيانات

طريقة تجهيز البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي t -test لمتغيرين

الصغيرين الذان دون العلاقة.

والخطوات التي تقوم بها الباحثة في تجهيز البيانات لنتائج البحث وهي:

أ. حساب معدل متغير X_1 بالرموز:

$$M_1 = \frac{\sum X_1}{N}$$

ب. حساب معدل متغير X_2 بالمعادلة :

$$M_2 = \frac{\Sigma X_2}{N}$$

ج. حساب انحراف قيمة متغير X_1 بالمعادلة:

$$x_1 = X_1 - M_1$$

د. حساب انحراف قيمة متغير X_2 بالمعادلة:

$$x_2 = X_2 - M_2$$

هـ. مربع X_1 ، وجمع ؛ فمحصول ΣX_1^2

و. مربع X_2 ، وجمع ؛ فمحصول ΣX_2^2

ز. بحث عن t_0 بمعادلة:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\left(\frac{\Sigma X_1^2 + \Sigma X_2^2}{N_1 + N_2 - 2}\right) \left(\frac{N_1 + N_2}{N_1 \cdot N_2}\right)}}$$

البيان:

X_1 = المتغير 1 / الفصل التجريبي

X_2 = المتغير 2 / الفصل الضابط

M_1 = معدل متغير X_1

M_2 = معدل متغير X_2

$x_1 =$ انحراف قيمة متغير 1

$x_2 =$ انحراف قيمة متغير 2

$N =$ عدد المستجيبين

ح. إعطاء التأويل على t_0 بإجراء :

$H_a =$ هناك تأثير كبير بين الطريقة السمعية الشفوية ومهارة محادثة

التلاميذ

$H_0 =$ ليس هناك تأثير كبير بين الطريقة السمعية الشفوية ومهارة

محادثة التلاميذ

ط. اختبار صدق الفرضية عن طريق مقارنة t نتيجة المقياس (t_0) و t في

جدول قيمة " t_{tabel} " بضبط درجتها :

$$df = (N_1 + N_2) - 2$$

ي. بحث عن قيمة t_t في مستوى الثقة 5% أو 1%

إذا كان " $t_t > t_0$ " فهناك فرق

إذا كان " $t_t < t_0$ " فليس هناك فرق

ك. الاستنتاج

و. التعريف الإصطلاحي

محافظة لخطاء القراء في فهم الاصطلاحات من هذا البحث، فنظرت الباحثة أن

الاصطلاحات ينبغي أن تشرحها الباحثة، وهي على النحو التالي:

- الفعالية

الفعالية هي قول يدل على أهمية الشيء. في نظر تعريف الفعالية كل الناس لهم منظور مناسباً باهتمامهم. وهذا موافق بجونج "Chung" و ماكنسون "Maginson" (1981) الفعالية هي "efektivenes means different to different people" وفي KBBI الفعالية هي وجود التأثير (العاقبة، والتأثير، وانطباعة)، من يمكننا القول أن الفعالية هي وجود التوافق بين الفاعل والمفعول. الفعالية هي كيف تنجح المنظمة الحصول والانتفاع بالموارد في جهد الحصول على الهدف الإجرائي (مولياسا، 2004: 82).

- السمعية الشفوية

السمعية الشفوية هي من طرق تعليم النطقية السمعية التي تطبق في عملية التعليم المتأكدة على نيل مهارة التلاميذ في الاستماع والتكلم. قال عزا إن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة الأجنبية باستخدام هذه الطريقة وهي مهارات الاستماع، حتى يمكن

أن يفهم. تعويد مكرر أصوات اللغة أو أقوالها حتى تظهر حساسة حاسة السمع (عزًا،
2007: 123).

- التعليم

وفقا بالوزارة التربية الوطنية التعليم هو عملية تفاعل التلاميذ والمدرس ومصادر
التعليم في بيئة التعليم، سواء في بيئة التعليم الرسمي أو غير الرسمي (سوحيرمان، 2009:
8).

- المحادثة

المحادثة هي من المهارات التي يستوعبها متعلموا اللغة العربية المتأكدة على مهارة
التكلم. التكلم هو الفعل الذي ينتج اللغة للتواصل- من المهارات اللغوية (هداية،
2006: 57).

- اللغة

قال كريدالكسانا (أسليندا و لينى، 2007: 1) إن اللغة هي نظام لرموز
الصوتية الاعتباطية التي يستخدمها المجتمع للتعاون، والتفاعل، وتعيين النفوس. اللغة لها
مضمون واسع، ولكن اللغة التي قصدتها الباحثة في هذا البحث هي اللغة العربية.